{ شبك } (س) فيه [إذا مضى أحدُكم إلى الصلاة فلا يُشَبّكَنّ بين أصابِعه فإنه في صَلاة] تَشْبيكُ اليَد : إدْخال الأصابع بَعْضها بعض . قيل كَره ذلك كما كَره عَقْص الشَّعر واشتمالَ الصَّمّاء والاحْتِباء . وقيل التَّشْبيك والاحتباءُ مما يَجْلِبُ النَّوم فنهى عن التعرُّض لما يَنْقض الطهارة . وتأوَّله بعضهم أن تَشْبيك اليَدِ كناية عن مُلابَسة الخصُومات والخَوض فيها . واحتَجّ بقوله عليه السلام حين ذكر الفِتن [فشبَّك بين أصابِعه وقال : اخْتلَفوا فكانوا هكذا] .

(س) ومنه حديث مواقيت الصلاة [إذا اشْتَبَكت النجومُ] أي ظَهَرت جميعها واخْتَلط بعضُها ببَعْض لكثرة ما ظَهَر منها .

(س) وفيه [أنه وقَعَت يدُ بَعيره في شَبَكَة جُرْذانٍ] أي أنْقابَها . وجِحْرَتُها تكون مُتقاربة بعضها من بعض .

(س) وفي حديث عمر [أن رجُلا من بني تميم التَقَط شَبَكَة على ظَهْر جَلاَّل فقال : يا أمير المؤمنين اسْقِني شَبَكة] الشَّبكة : آبارٌ متقاربة قريبة الماء يُفْضِي بعضها إلى بعض وجمعُها شِبَاك ولا واحِدَ لها من لفْظِها .

- وفي حديث أبي رُهْم [الذين بشَبكة جَرْحٍ] هي موضعٌ بالحجاز في ديار غفارَ